

لا يمكن للكلمات أن تصف الحدث المقدس عندما يحمل الأب طفله بين ذراعيه للمرة الأولى، في هذا العام أصبح ثلاثة من أبنائنا آباء جدد لبنات. بينما راقبت ابني القوي الضخم و هو يحمل ابنته بين ذراعيه و ينظر إليها بحنو ورقة، تطلع ابني إليّ و كأنه يسألني، "كيف يمكنه أن يربي هذه الطفلة؟" في هذا الصباح أود أن أتحدث إلى أبنائنا و إلى كافة الآباء. كيف يمكن لأب أن يربي ابنته في ظل الظروف الخطرة التي تسود العالم؟ لقد حظينا على الإجابة من قبل نبي الرب. إن الإجابة بسيطة، و لكنها حقيقية. أهم شيء يمكن للأب أن يفعله لأجل ابنته هو أن يُحِبُّ والدتها. " الطريقة التي تحبون بها زوجاتكم ستعلم بناتكم دروسا عن الرقة، الإخلاص، الاحترام، العاطفة، و التكرس. سنتعلم من قدوتكم ما الذي يجب أن تتوقعه من الشباب اليافع و بأن تعرف الصفات التي يجب أن يتحلى بها زوج المستقبل. سنتعلم ابنتك و من الطريقة التي تُعامل بها زوجتك بأن تبحث دائما عن الرجل الأفضل. قدوتك ستعلم ابنتك بأن تُقدر الأمومة. أنت تُظهر لها بأنها ابنة أبنينا السماوي.

أحب أمها بشدة لأن زواجكم سماوي. زواج الهيكل لأجل هذا الوقت و إلى الأبد يستحق أن يكون على قائمة أولوياتكم. بعد أن بنى نافي هيكلا في البرية، قال: " و لقد عشنا بسعادة. " السعادة موجودة في داخل الهيكل. إنها تتجسد بحفظ العهود. لا تدعوا أحدا يؤثر على حياتكم أو أسرتم لدرجة تجعلكم تنسون التزامكم تجاه زوجاتكم. نحن نساعد بناتنا في جمعية الشباب على أن يفهم و يتعرفن على هويتهم كبنات لله و نساعدهن على أن يعرفن أهمية الإبقاء على نقائهن لكي يكن مستحقات لتسلم بركات الهيكل و البركات التي تأتي من زواج الهيكل. نحن نعلم بناتكم أهمية إبرام العهود المقدسة. نحن نعلم بناتكم بأن يلتزمم الآن و بأن لا يسمح لأي شيء من أن يُعيقهن عن تحقيق هذا الهدف. قدوة كأباء أهم و أقوى من صوت كل الكلمات. الشباب يقلقن على آباءهم. الكثيرون يعبرون عن رغبتهم لأن يُختموا إلى الأبد كعائلة. هم يريدونكم أن تتواجدوا إلى جانبهم عندما يدخلن إلى الهيكل للمرة الأولى لكي يتزوجن في الهيكل. ابقوا قريبين من بناتكم و ساعدوهن على أن يحافظن على استحقاقهن لدخول الهيكل. عندما تصل بناتكم إلى سن 12، اصحبوهن إلى الهيكل لكي يؤدبن طقوس المعمودية لأجل الموتى من أسلافكم و غيرهم. إنهن سيقمن هذه اللحظات.

العالم و معتقداته اليوم تحاول إلغاء دوركم كبطاركة و كأباء و هي أئمن مسؤولياتكم. هذه المسؤوليات وهبت لكم بمخطط و إرادة إلهية. و كأباء فأنتم ملزمون بتزويد عائلاتكم و بمحبة و بر بكل ما يحتاجون إليه. و بأن تحموا عائلاتكم.

أيها الآباء أنتم حراس على منازلكم، زوجاتكم، و أبنائكم. اليوم، ليس من السهل حماية العائلة من الشرير الذي قد يفتح عقولهن و أرواحهن... هذه التأثيرات يمكنها أن تدخل إلى منازلكم بسهولة. الشيطان ذكي جدا. لا يحتاج لأن يكسر باب منزلكم.

يا أيها الآباء يجب أن تكونوا حراسا للفضيلة. حامل الكهنوت هو رجل فاضل. الخلق الفاضل دليل على التحلي بالأفكار و الأفعال النقية و النظيفة... الفضيلة هي صفة إلهية... إنها قريبة من القداسة. " القيم التي تتحلى بها الشباب هي قيم و صفات مماثلة لصفات المسيح و خصائصه التي تُجسد الفضيلة. الآن نناشدكم بأن تقودوا العالم و تردوه إلى الفضيلة. لكي تفعلوا ذلك يجب أن تمارسوا الفضيلة و القداسة. و تنزعوا من حياتكم كل ما هو شرير و غير متناغم مع كهنوت الله. لتزبن الفضيلة أفكاركم من دون توقف، و بعدها ستزدادون قوة في حضرة الله. و الروح القدس ستكون رفيقكم الدائم. " لذلك كونوا حذرين بشأن ما تشاهدون على التلفاز و بشأن ما تقرأوه. فضيلتكم ستكون قدوة لبناتكم و أيضا أبنائكم و تزودهم بالقوة و الشجاعة الأخلاقية. عندما تصبحون حراسا للفضيلة في حياتكم، و في منازلكم، و في حياة أبنائكم، فأنتم بذلك تُجسدون لزواجكم و بناتكم المعنى الحقيقي للحب. نقاؤكم الشخصي سيمدكم بالقوة.

أنتم حراس على بناتكم. كونوا متواجدين في حياة بناتكم. دعوهن يعرفن معاييركم و توقعاتكم، و آمالكم و أحلامكم لأجل سعادتهن و نجاحهن. قابلوهن، اعرفوا من يصادقن، و عندما يحين الوقت تعرفوا على أصدقائهم الشباب. ساعدوهن على أن يفهم أهمية التعليم و العلم. ساعدوهن على أن يفهم الحشمة هي حماية، ساعدوهن على أن يخترن الموسيقى التي تدعو الروح و المتناغمة مع كينونتهن الإلهية. كونوا جزءا فعلا في حياتهن. علموهن بأن يعدن إلى المنزل مبكرا إذا تأخرت اذهبا لتعيدها إلى المنزل. ستقاومك و تقول لك بأنك دمرت حياتها الاجتماعية، ولكنها داخلها تعلم بأنك تحبها و تعتني بها لدرجة أنك تريد أن تكون حاميا لها. أنتم لستم رجالا عاديين. بفضل شجاعتكم في الحياة ما قبل الأرضية، تأهلتم لتكونوا قادة و لأن تحصلوا على سلطة الكهنوت. هناك أظهرتم إيماناً أنجزتم عملا جيدا، و يجب أن تفعلوا نفس الشيء هنا على الأرض. إن كهنوتكم يجعلكم متميزين. بعد بضعة أسابيع أبنائنا الثلاثة سيمنحون بناتهم أسماء و بركات. أتمنى بأن تتسلم هؤلاء الفتيات

غيرها من بركات الكهنوت على يد آبائهم، لأنه و بفضل الظروف المحيطة بالعالم من حولنا ، سوف يحتجن إلى هذه البركات. بناتكم سيقمن الكهنوت و يعزمن على أن يحظين على مثل تلك القوة في منازلهن المستقبلية و في عائلا يا أيها الآباء، أنتم أبطال في أعين بناتكم. والدي كان بطلا. كنت أنتظر عودته إلى المنزل كل يوم و بفارغ الصبر. لقد كان يحملني بين يديه ويداعبني و بعدها يضع قدمي على حذائه و بعدها يراقصني إلى أن نصل إلى المنزل. لقد أحببت التحدي لأن أتبع كل خطواته. ولازلت أفعل ذلك.

هل تعلمون بأن لشهادتكم تأثير قوي على بناتكم. أنا علمت بأن والدي كان لديه شهادة. أنا علمت بأنه أحب الرب. و بسبب محبة والدي للرب ، أحببت الرب أيضاً. انا علمت بأنه اعتنى بالأرامل لأنه أخذ إجازة من عمله فقط لمساعد أرملة تقطن بالقرب منا على أت تدهن منزلها. في نظري هذه أفضل إجازة أخذتها العائلة لأنني تعلمت فيها أن كيف أدهن. سنباركون حياة بناتكم لسنوات طويلة إذا كرستم الوقت لكي تقضوه معهن و لكي تشاركوا شهادتكم معهن. في كتاب مورمون اهتدت أببش من قبل والدها عندما شاركها رؤيته العظيمة. لسنوات طويلة حافظت على شهادتها قوية و عاشت ببر في ظل مجتمع يسوده الفساد. و بعدها أخذت تركض من منزل إلى منزل تشارك شهادتها مع الآخرين و الأعاجيب التي رأتها في بلاط الملك. قوة شهادة أببش كانت سببا في تغيير المجتمع بأكمله. الناس الذين استمعوا إلى شهادتها اهتدوا إلى الرب و لم يضلوا أبداً. و أصبح أبناؤهم هم الجيش المحارب الشجاع. و كما تقول الترنيمة، "انهضوا يا رجال الله، هذه الدعوة ممددة لكم، إلى الرجال الذين يحملون سلطة كهنوت الله المقدس. أصلي بأن يقولوا عنكم كما قيل عن الكابنتين موروني:

إذا كان الرجال مثل موروني فإن قوة الجحيم ستتهار إلى الأبد... و لن يسود الشيطان و يتغلب على قلوب أبناء الإنسان

يا أيها الأخوة، آباء، و شبابا، كونوا مخلصين

كيف تربيون ابنة؟ أحبوا أمها. ساعدوا عائلتكم في أن تذهب إلى الهيكل. كونوا حراسا على الفضيلة، و عظموا كهنوتكم. يا أيها الآباء، لقد انتمنكم الله على بناته. إنهن مختارات و فاضلات. أصلي بأن تحموهن و تقوهن و تجسدوا لهن قدوة على الفضيلة، و تعلموهن بأن يتبعن خطوات المخلص—لأنه يحيا! باسم يسوع المسيح، آمين.